الخليج

رياضة, رياضة عربي

30 يناير 2008 01:11 صباحا

تونس تلقن "أولاد" جنوب إفريقيا درساً قاسياً

انتزعت تونس صدارة المجموعة برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف امام انجولا، وباتت بحاجة الى التعادل في مباراتها الاخيرة مع انجولا بعد غد في الجولة الثالثة الاخيرة لتتأهل إلى الدور ربع النهائي ومعها أنجولا، فيما صعبت مهمة جنوب افريقيا التي تراجعت الى المركز الاخير بفارق الاهداف خلف السنغال علما بانهما تلتقيان في الجولة الثالثة الاخيرة، وفي حال تعادلهما يتأهل المنتخبان التونسي والانجولي أيضا مباشرة بغض النظر عن نتيجة مباراتهما معا. في حين، خطت انجولا خطوة مهمة نحو تحقيق انجاز تاريخي ببلوغ الدور ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخها عندما تغلبت على السنغال بفضل نجمها مانوتشو مهاجم بترو اتلتيكو الانجولي الذي ينتظر تصريح العمل في انجلترا ليلتحق بفريقه مانشستر يونايتد بعدما امضى تجربة لمدة 3 اسابيع ونال اعجاب المدرب الاسكتلندي اليكس فيرجوسون، وفرض مانوتشو للمرة الثانية على التوالي، نفسه أمس الاول نجما في صفوف منتخب أنجولا بعدما سجل الهدف الوحيد في مرمى جنوب افريقيا لتنتهي مباراتهما بالتعادل 1-1 بالجولة الاولى، واضاف ثنائية في مرمى السنغال رافعا رصيده الى 3 اهداف في ثالث مشاركات انجولا في النهائيات القارية، والتي شهدت فشلها بالمرات الثلاث السابقة في تخطي الدور الاول، والفوز هو الثاني لانجولا في النهائيات مقابل 5 تعادلات و4 هزائم.أفضل عروض تونسقدمت تونس عرضا افضل من مباراتها الاولى امام السنغال التي انتهت بالتعادل 2-2، فكانت التبديلات التي اجراها مدربها الفرنسي روجيه

لومير فعالة وساهمت بشكل كبير في الفوز الساحق، حيث اجرى لومير 4 تبديلات على التشكيلة التي واجهت السنغال، فاشرك شوقي بن سعدة وصابر بن فرج وياسين الميقاري ومهدي النفطي مكان عصام جمعة ووسام البكري ورضوان الفالحي وشاكر الزواغي، اما مدرب جنوب افريقيا البرازيلي كارلوس البرتو باريرا، فاجرى تبديلين فقط على التشكيلة التي تعادلت مع انجولا 1-1، وأقحم ليراتو تشابانجو وثيمبينكوسي تيرور فانتيني مكان سوربرايز موريري وسيبوي تشابالا.حسمت تونس نتيجة المباراة في شوطها الاول بتسجيلها ثلاثية نظيفة كان بطلها دوس سانتوس صاحب الثنائية، وكانت جنوب افريقيا السباقة الى تهديد مرمى تونس من تسديدة قوية لسيبوسيسو زوما انقذها الحارس حمدي القصراوي لكن سرعان ما ارتدت تونس الى الهجوم ونجحت في افتتاح التسجيل، وكان للهدف الاول دور كبير في سيطرة نسور قرطاج لانهم استغلوا الاندفاع الجنوب افريقي واضافوا هدفين.حاول باريرا تدارك الموقف في الشوط الثاني بإجرائه 3 تبديلات، حيث اشرك الريو فان هيردن مسجل هدف التعادل في مرمى انجولا، وكاتليجو مفيلا وبريت ايفانز مكان ليراتو تشابانجو وثيمبينكوسي تيرور فانتيني وبيتر تسيبو ماسيلا لكن دون جدوى واكتفى بتسجيل هدف الشرف عبر ميفيلا، لتكون المرة الثانية التي تتفوق فيها تونس على جنوب افريقيا في 4 مواجهات بالنهائيات القارية بعد الاولى عام 2006 في تونس عندما فازت 2-صفر في الدور الاول، علما بان المواجهة الاولى بين المنتخبين كانت في نهائي عام 1996 عندما فازت جنوب افريقيا 2-صفر واحرزت لقبها الوحيد حتى الآن، ثم التقيا للمرة الثانية في مباراة تحديد المركز الثالث في دورة نيجيريا وغانا عام 2000 وكانت الغلبة مرة جديدة لجنوب افريقيا بركلات الترجيح 4-3 بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل 2-2.جاءت اخطر فرصة لجنوب افريقيا عندما تلاعب زوما بأكثر من مدافع وسدد كرة قوية تصدى لها الحارس القصراوي وارتدت منه الى القائد راضي الجعايدي الذي ابعدها من داخل المنطقة في الدقيقة 6، وارتدت تونس بهجمة منسقة حصلت على اثرها على ركلة ركنية انبرى لها جوهر المناري، فارتدت اليه من الدفاع فأعاد رفعها داخل المنطقة فتابعها دوس سانتوس بارتماءة رأسية داخل مرمى الحارس جوزيف مونيب في الدقيقة 8.تدخل القائد راضي الجعايدي في توقيت مناسب لابعاد الكرة من امام زوما المنفرد بالحارس القصراوي وانقذ مرماه من هدف التعادل في الدقيقة 24، وعززت تونس تقدمها بهدف ثان عندما سدد دوس سانتوس كرة قوية من حافة المنطقة ارتدت من القائم الايمن لتجد بن سعدة الذي تابعها في الزاوية اليمنى للحارس مونيب في الدقيقة 33، واستغل سانتوس خطأ فادحا للاعب الوسط ناصيف موريس عندما حاول اعادة الكرة الى حارس مرماه مونيب فانتزعها وراوغ الاخير وتابعها بسهولة داخل المرمى في الدقيقة 34، وهو الهدف العاشر لدوس سانتوس في النهائيات القارية، وثنائيته هي السابعة في الدورة.حرمت العارضة موريس من التكفير عن ذنبه عندما ردت كرته الرأسية من مسافة قريبة في الدقيقة 37، وحاولت جنوب افريقيا جاهدة تقليص الفارق في الشوط الثاني لكن مهاجميها اصطدموا بدفاع منظم ابعد الخطر عن مرماه، وأهدر دوس سانتوس فرصة ذهبية لتحقيق الهاتريك عندما تلقى تمريرة عرضية من ياسين الشيخاوي لم يحسن التعامل معها ومتابعتها داخل المرمى الخالي في الدقيقة 65. كاد لاعب وسط ايفرتون ستيفن بينار ان يسجل هدف الشرف لجنوب افريقيا من تسديدة قوية من حافة المنطقة مرت بجوار القائم الايمن للقصراوي في الدقيقة 76، قبل ان ينجح البديل كاتليجو مفيلا في الدقيقة 87 عندما استغل تسديدة بينار فتابعها بيسراه داخل المرمى الخالي.أنجولا والسنغال اكدت انجولا عرضها الرائع امام جنوب افريقيا في الجولة الاولى عندما كانت قاب قوسين او ادنى من تحقيق الفوز، حيث تقدمت بهدف مانوتشو حتى الدقائق الاخيرة عندما استقبلت شباكها هدف التعادل، وكانت انجولا صاحبة الخطورة في بداية المباراة ونزلت بكل ثقلها على مرمى الحارس السنغالي طوني سيلفا وسنحت امامها 4 ركنيات احرجت السنغاليين كثيرا واربكت حارس مرماهم طوني سيلفا الذي ارتكب اخطاء كثيرة في التقاط الكرات العرضية.نجحت السنغال في امتصاص حماس الانجوليين عندما افتتحت التسجيل في الدقيقة 20، فباتت اكثر تحكما في مجريات اللعب وخطورة بقيادة ديومانسي كامارا والحاج ضيوف وماماادو نيانج مستغلة اندفاع الانجوليين بحثا عن التعادل، ونجحت انجولا في تدارك الموقف في الشوط الثاني بفضل تألق مانوتشو الذي سجل

هدفين رائعين.اجرى مدرب السنغال البولندي الاصل الفرنسي الجنسية هنري كاسبرجاك تبديلا واحدا على التشكيلة التي واجهت تونس، فأشرك باب بوبا ديوب اساسيا بدلا من اوسمان ندوي، وفي المقابل، قام مدرب انجولا لويس كونسالفيش دي اوليفيرا تبديلين على التشكيلة التي واجهت جنوب افريقيا، فاشرك باتيستا زي كالانجا ونوبرتو موريتو مكان باولو فيجيريدو وانطونيو فيانا ميدونكا.كادت أنجولا ان تفتتح التسجيل في الدقيقة 5 اثر كرة رأسية لمانوتشو منخارج المنطقة كادت تخدع الحارس سيلفا الذي كان بعيدا عن عرينه قبل ان يتدارك الموقف في الوقت المناسب، وردت السنغال في الدقيقة التالية بتسديدة قوية لقائدها ضيوف من 25 مترا فوق المرمى، وواصلت انجولا بحثها عن افتتاح التسجيل وحصلت على 4 ركنيات متتالية كادت ان تفتتح التسجيل من احداها اثر رأسية مانوتشو فوق العارضة في الدقيقة 10.نجحت السنغال في افتتاح التسجيل عندما انبرى ضيوف لركلة حرة داخل المنطقة، فهيأها المدافع سليمان دياوارا برأسه الى فاي الذي تابعها برأسه داخل المرمى في الدقيقة ،21 وكادت السنغال أن تضيف هدفا ثانيا عبر ضيوف اثر تلقيه تمريرة عرضية من فريديريك مندي بيد ان المدافع كارلوس كالي ابعدها في توقيت مناسب في الدقيقة ،25 ثم سدد ديومانسي كامارا كرة قوية تصدى لها الحارس لويس لاما في الدقيقة 35.واصلت انجولا بحثها عن التعادل في الشوط الثاني ولم تتأخر في تحقيقه عندما هيأ مدافع الاهلي المصري سيباستيان جيلبرتو كرة في الجهة اليمنى الى زي كالانجا فمررها عرضية داخل المنطقة ليتابعها مانوتشو بضربة رأسية من مسافة قريبة في الزاوية اليسرى البعيدة للحارس سيلفا في الدقيقة ،50 وأهدر ضيوف فرصة وضع السنغال في المقدمة عندما تلقى كرة على طبق من ذهب داخل المنطقة فسددها بيمناه بعيدا عن المرمي في الدقيقة ،55 ثم سدد ديومانسي كامارا كرة قوية من 25 مترا بجوار القائم الايسر للحارس لاما في الدقيقة 61.ردت انجولا بتسديدتين قويتين لنوبرتو موريتو الاولى مرت بجوار القائم الايمن في الدقيقة ،63 والثانية في الدقيقة التالية وابعدها الحارس سيلفا الى ركنية، ومنح مانوتشو التقدم لانجولا مستغلا خطأ للحارس سيلفا في ابعاد كرة من ركلة ركنية فارتطمت بالمدافع سليمان دياوارا الذي حاول ابعادها من باب المرمى فتهيأت امام مانوتشو الذي سددها بقوة من مسافة قريبة داخل المرمى في الدقيقة ،67 وعززت انغولا تقدمها بهدف ثالث اثر تمريرة عرضية تابعها فلافيو امادو برأسه في الزاوية اليمنى البعيدة للحارس سيلفا في الدقيقة 78. مباراة تونس وجنوب افريقيا في سطورالمباراة: تونس ـ جنوب افريقيا 3-1الملعب: تامالي استاديومالجمهور: 10 آلافالحكم: التوجولي كوكو دياووبيهالأهداف:تونس: فرانسيليدو دوس سانتوس (8 و34) وشوقي بن سعادة (33)جنوب افريقيا: كاتليجو مفيلا (87)الانذارات:تونس: صابر بن فرج (52)التشكيلتان:تونس: حمدي القصراوي، ياسين الميقاري وكريم حقي وراضي الجعايدي وصابر بن فرج، جوهر المناري (شاكر الزواغي) ومهدي النفطي ومجدي تراوي وشوقي بن سعدة، ياسين الشيخاوي (عصام جمعة) وفرانسيليدو سيلفا دوس سانتوس (مهدي بن ضيف الله).جنوب افريقيا: جوزيف مونيب، بيتر تسيبو ماسيلا (بريت ايفانز) وبنسون مهلونجو وارون موكوينا وبرايس موون، نصيف موريس وتشولوفيلو موديزي وستيفن بينار وليراتو تشابانجو (الريو فان هيردن)، ثيمبينكوسي تيرور فانتيني (كاتليجو مفيلا) وسيبوسيسو زوما. مباراة السنغال وأنجولا في سطور المباراة: انجولا السنغال 3-1الملعب: تامالي استاديومالجمهور: 7 آلافالحكم: الجزائري جمال حيموديالأهداف:انجولا: ماتيوس البرتو مانوتشو (50 و67) وفلافيو امادو (78)السنغال: عبدواللاي فاي (20)الانذارات:انجولا: فلافيو امادو (30) واندريه ماكانجا (82) وسليمان دياوارا (85)السنغال: عبدواللاي فاي (35) ومصطفى بايال سال (52) وحبيب باي (66)التشكيلتان:انجولا: لويس لاما، ماركو اروسا وكارلوس كالي ويامبا اشا وروي ماركيز، اندريه ماكانجا (ماتيوس كوستا) وباتيستا زي كالانجا وجيلبرتو ونوبرتو موريتو (اديريتو كارفاليو ديديه)، فلافيو امادو ومانوتشو (مانويل كانجه لوكو)السنغال: طوني سيلفا، حبيب باي وعبدواللاي فاييه ونداو جيران (باب مامادو سوجو) وسليمان دياوارا، باب بوبا ديوب ومصطفى بايال سال وديومانسي كامارا (هنري كامارا) وفرديريك مندي (بابكر جاي)، الحاج ضيوف ومامادو نيانج. مدرب السنغال تقدم باستقالتهذكرت الصحف السنغالية الصادرة أمس أن مدرب المنتخب الفرنسي-البولندي هنري كاسبرجاك تقدم

باستقالته الى مجلس إدارة الاتحاد المحلي لكن أعضاء الاتحاد لم يقبلوها حتى الآن اثر خسارة فريقه أمام انجولا 1–3 أمس الأول.كتبت صحيفة لو سولاي فاجأ هنري كاسبرجاك الجميع عندما تقدم باستقالته في وقت متأخر من مساء أمس الأول بعد ساعات من الخسارة الثقيلة أمام انجولا. كونسالفيش: استحققنا الفوز على السنغال أكد المدرب اوليفيرا كونسالفيش أن منتخب بلاده انجولا استحق الفوز على السنغال 3–1 في تامالي، وقال: المنتخب القوي لا يفوز دائماً، ومباراة أمس الأول جمعت بين منتخبين بوجهين مختلفين، فالسنغال كانت الأفضل في الشوط الأول واستحقت التقدم 1–صفر، وفي الشوط الثاني طلبت من لاعبي منتخب بلادي الاعتماد على التمريرات الأرضية والسرعة في تنفيذها، والسنغال منتخب كبير لكننا نستحق الفوز.أما الفرنسي الجنسية البولندي الأصل هنري كاسبرجاك مدرب السنغال، فقال انها خيبة أمل كبيرة، ولعبنا بوجهين مختلفين، وفي الشوط الأول لعبنا بجدية وانضباط وفعالية لكن الأمور اختلفت في الشوط الثاني، مضيفاً: كنا نعرف ان انجولا منتخب جيد وستكون مواجهته صعبة، وسقطنا في الفخ في الشوط الثاني وتأثر اللاعبون معنوياً كثيراً بهدف التعادل.وقال: انجولا كانت موفقة في الشوط الثاني، وسنحت لنا فرص كثيرة لم ننجح في ترجمتها، وآمالنا في التأهل ما زالت قائمة، لكن بعد مباراة صعبة أمام جنوب إفريقيا، .وسنحلل بهدوء مباراة أمس الأول لنستعد جيدا للمباراة المقبلة

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2026 ©